Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكاراتايف ، وفلاحين آخرين مشابهين .

التزم بهذه المجموعة أديبان لكنهما امتازا بحدة البصر والموهبة ،أكثر من الجميع ، حتى من الشعبيين ، وهما أديبان كبيران : مامين سيبيرياك ، وغليب أوسبينسكي . فهما أول من شعرا ولاحظا الفرق بين القرية والمدينة ، بين العامل والفلاح . وخاصة ، أن "أوسبينسكي" مؤلف كتابين عظيمين : "اخلاق الشارع الضائعة" و"سلطة الارض" . فالقيمة الاجتماعية لهذين الكتابين ، ما زالت حتى يومنا هذا . وعموماً فإن قصص أوسينسكي لم تفقد معناها التربوي ، وأدب الشباب ، يمكن ان يتعلم على هذا الكاتب كيفية المراقبة ، واتساع معارف الواقع . . .

. . . من البديهي ، أني أعرف تماماً ، أن الطريق إلى الحرية وعرة جداً ، ولم يحن الوقت بعد ، لشرب الشاي باطمئنان ، مع الاصدقاء ومع الصبايا الحسان ، أو الجلوس أمام المرآة (ليتمتع المرء بالنظر إلى نفسه) كما يفعل كثير من الشباب في هذه الايام .

ففي الوقت ، الذي يسري في أوربا انحطاط الانسان ، تتطور عندنا في جماهير الكادحين ، الثقة بالنفس ، وفي قوة الحياة الجماعية . يجب أن تعرفوا أيها الشباب ، أن الثقة بالنفس تظهر دائماً ، في عملية إزاحة المعوقات من على الطريق ، وغّذ السير نحو الأفضل . هذه الثقة هي القوة الابداعية الحقيقية .

لا أتذكر ، أنني في شبابي اشتكيت من الحياة . فالناس الذين عشت بينهم ، أحبوا جداً ، أن يتذمروا من الحياة ، لكنني لاحظت ، أنهم يفعلون هذا ، من خبثهم ، ومن أجل أن يحفظوا بشكواهم وتذمرهم ، عدم رغبتهم بمساعدة بعضهم بعضاً وأنا حاولت عدم الاقتداء بهم . ولكن ، تأكدت فيما بعد ، أن الناس الذين يشتكون من الحياة ، هم الذين لايستطيعون المقاومة ، الذين ليس لديهم رغبة في العمل . وعموماً هم أولئك الذين هوايتهم في أن يعيشوا " الحياة السهلة " على حساب الأخرين .

لقد عانيت الرعب كثيراً أمام الحياة ، والآن اسمي هذا الرعب ـ الرعب الاعمى . لقد عشت حياة قاسية جداً ، ورأيت منذ طفولتي مصاعب لاتوصف ، وشعرت بحقد الناس الذي لم أفهمه ، وكنت عرضةً لاضطهاد الاخرين من غير